

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية العلوم الإسلامية

الألفاظ القرآنية المتفقة المعنى في إطارها العام، والمغايرة في خصوصيات
الدلالة والسياق

إعداد: أ.م.د. حمدية موحان حمود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي فضّلنا بالقرآن على الأمم أجمعين، وآتانا به ما لم يؤت أحداً من العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين.

أما بعد:

فهذه ظاهرة لغويّة شغلت الدارسين قديماً وحديثاً، ويراد منها تلك المعاني الدقيقة التي يلتبسها اللغويّ بين الألفاظ المتقاربة المعاني، فيُظنُّ ترادفها؛ لخفاء تلك المعاني إلّا على متكلمي اللغة الأقحاح، فقد كان هذا التشابه في الدلالات والتقارب في المعاني ملحوظاً لدى العرب الأقدمين، بيد أنّه بمرور الزمن وطول العهد؛ ولكثرة الاستعمال تطوّرت هذه الألفاظ، وأصبح النّاس يستعملونها بمعنى واحد، غير مكترثين لما بينها من فروق دقيقة، ولا مراعين التّباین فيها بحسب أصلها في اللغة، إهمالاً لها، أو جهلاً بها، فكان أن ترادفت ألفاظ عدّة على معنى واحد نتيجة التطوّر في الاستعمال.

والمعجم اللغويّ كفيل بالكشف عن تلك الخصوصيّات الدلاليّة، ومن تتبّع الاستعمال القرآنيّ تتّضح تلك الدلالات الخاصّة، أي السّياق القرآنيّ.

اشتمل البحث على مقدّمة وتمهيد ومبحثين، تناولت في (المبحث الأوّل): بين لفظتين متقاربتين المعنى العام مختلفتي السّياق والسّبك، و(المبحث الثّاني): بين أكثر من لفظتين متقاربات في المعنى العامّ مختلفات في السّياق والسّبك. والألفاظ في كل مبحث كثيرة ولكني سأعتمد نماذج منها.

وأختم البحث بخاتمة تتضمن خلاصته ونتائجه، أعقبها ثبت بمصادر البحث
ومراجعته.